



الشبكة العربية للتربية على حقوق الإنسان والمواطنة
Arab Network for Human Rights & Citizenship Education

"المنتدى التربوي العالمي تحت شعار "التربية من أجل التغيير"



إيماناً بأهداف المنتدى التربوي العالمي وكل القضايا التربوية والتعليمية وتضامناً مع الشعب الفلسطيني ونضاله من أجل الحرية والإستقلال، شاركت الشبكة العربية للتربية على حقوق الإنسان والمواطنة - أنهر في فعاليات المنتدى التربوي العالمي التي أقيمت في فلسطين وبمشاركة مئات المتضامنين الدوليين. تخلل المنتدى تقديم التجربة التربوية الفلسطينية للعالم، واستحضار التجارب العالمية التربوية إلى فلسطين للاحتفاء بقوة تأثير التعليم في تدعيم حركات الشعوب والمجموعات السكانية وكل ضحايا القهر المعولم، والتفاعل والتضامن فيما بينها بما يعزز جعل المجال التربوي بتنوعه دفيئة للإبداع، وتم عرض للأدوات الجديدة للتحرر والعدالة والمساواة وللكرامة الإنسانية والتطور.

في المرفق:

- مقدمة عن المنتدى الاجتماعي العالمي
- مقدمة عن المنتدى التربوي العالمي
- فعاليات المنتدى التربوي العالمي في غزة والضفة الغربية والقدس وأراضي ال8 وبيروت
- المشاركون في فعاليات المنتدى



"المنتدى الاجتماعي العالمي" هو فضاء لحوار ديمقراطي وعميق للأفكار، وصياغة المقترحات وتبادل الخبرات وتفاعل الحركات الاجتماعية والشبكات والمنظمات غير الحكومية ومكونات أخرى للمجتمع المدني المناهضة للبرالية الجديدة والهيمنة على العالم من قبل رأس المال وكل أشكال الإمبريالية. فبعد اللقاء العالمي الأولى سنة



2001، ولدت ديناميكية عالمية لتوفير إطار عمل للحركات الاجتماعية من أجل التبادل السياسي والتعاون الفاعل فيما بينها من أجل الكفاح في وجه النظام العالمي الليبرالي الجديد والبحث عن أنماط بديلة من أجل التنمية المستدامة.

ويتميز أيضاً المنتدى الاجتماعي العالمي بالتعددية والتنوع، وهو كذلك غير ديني وغير حكومي، وغير حزبي. ويعمل على تسهيل التفاعل والتشبيك الغير مركز فيما بين الجمعيات والحركات الملزمة، محلياً ودولياً، واتخاذ إجراءات ملموسة لبناء عالم آخر، دون الإدعاء بتجسيد هيئة تمثيلية للمجتمع المدني العالمي. فالمنتدى الاجتماعي العالمي ليس بجمعية أو بمنظمة.

وتطور المنتدى الاجتماعي العالمي فانبتت عنه عدد من المنتديات: منتدى التعاون الدولي ومنتدى المياه والمنتدى التربوي العالمي وغيرها من المنتديات.



"المنتدى التربوي العالمي" تجمع مجتمعي يشارك فيه الآلاف من مختلف أنحاء العالم، بهدف مجابهة محاولات فرض أنظمة تربوية تفرضها توجهات الليبرالية الجديد وهيمنتها على مختلف جوانب الحياة في المجتمعات لتكريس هيمنتها على الشعوب وخيراتها، حيث إن مجابهة هذه الهيمنة في المجال التربوي تتطلب تفاعل الحركات الاجتماعية والشعبية وتبادل الخبرات التربوية بين شعوب العالم



المناهضة لهيمنة الاستعمار والعسكرة والليبرالية الجديدة. وإن مجابهة هذه الهيمنة في المجال التربوي تتطلب تفاعل الحركات الاجتماعية والشعبية وتبادل الخبرات التربوية بين شعوب العالم المناهضة لهيمنة الاستعمار والعسكرة والليبرالية الجديدة.

وقد تبنى المنتدى الاجتماعي العالمي فكرة عقد المنتدى التربوي العالمي في فلسطين لهذا العام 2010؛ حيث جاءت هذه الفكرة من الأعضاء الفلسطينيين في مؤسسة بدائل العالمية (والتي هي جزء

من المنتدى العالمي الاجتماعي) وتهدف هذه المبادرة للتضامن مع الشعب الفلسطيني، إضافة إلى توفير منبرٍ للتفاعل العالمي ولتبادل الخبرات بهدف الإسهام في جعل "عالم آخر ممكن" بديلاً للعالم القائم على الهيمنة والتسلط والسيطرة من خلال تحدي العقلية التعليمية المهيمنة ومؤسساتها ونظمها، كما هي في النظام الاقتصادي الليبرالي الجديد، وسوق العولمة، والنزعة الاستهلاكية والهيمنة على الشعوب والطبيعة. وعلاوة على ذلك، سيساهم المنتدى في إلقاء الضوء على الممارسات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني بشكل عام، والتعليم بشكل خاص.

ويسعى المنتدى التربوي العالمي أيضاً إلى جمع خبرات المعلمين والعاملين في حقل التربية المحلية والإقليمية والدولية، المعلمين والطلاب والأكاديميين وصانعي القرار، والصحفيين، ونقابات المعلمين، ونشطاء آخرين للعمل معاً من أجل الإثراء المتبادل والتعلم، لما يشكله التعليم من أهمية بالغة للشعب الفلسطيني الذي سيطرت قوة الاحتلال على كافة موارده الطبيعية، لذا تسلح لمقاومة هذا الاحتلال بالموارد البشرية وركز على التعليم كأداة من أدوات التحرر.

أهداف المنتدى التربوي العالمي

1. توفير مجالات تتميز بتنوع ممثليها ومواضيعها، وكذلك التقارب بين الآمال والكفاح من أجل مجتمع وعالم أكثر عدالة وأكثر ديمقراطية.
2. توليد وتوسيع نطاق معرفة عالية الجودة التعليمية والأدوات في تعزيز المزيد من العدالة الاجتماعية والمساواة بين الشعوب.
3. استكشاف كيف يمكن للأفراد والمنظمات المشاركة في المنتدى التربوي العالمي أن يصبحوا رواد التغيير باعتبارهم من ذوي الخبرة وامكانية أن تساعد في إحداث تحسينات نوعية في التعليم، والسياسات التعليمية، والمدارس، وديناميات المجتمع.
4. بناء تحالفات جديدة وقوية لتعبئة واتخاذ إجراءات فعالة بين الحركات الوطنية والإقليمية والدولية والمنظمات الاجتماعية والتعليمية.
5. تنظيم حملات على نطاق العالم مثل، حملات ضد : تسويق وخصخصة التعليم، والفقير، والإيدز، فضلاً عن تنظيم حملات للحقوق الوطنية الفلسطينية، وحقوق المرأة، وحملات وسائل الإعلام الجديدة والتي تصور البدائل لتعزيز حقوق الإنسان في مجال التعليم.
6. من أجل تعزيز التضامن الدولي مع الشعب الفلسطيني في نضاله المشروع من أجل الحرية وتقرير المصير وإقامة دولة مستقلة.

برنامج المنتدى التربوي العالمي :

شمل المنتدى مؤتمرات مركزية منظمة من قبل اللجان المنظمة المحلية والدولية، إضافة إلى ورش عمل مشتركة ونشاطات منظمة ذاتياً، ومؤتمرات عن التربية وفلسطين. كما شمل أنشطة ثقافية، ومسيرات تضامنية، ورحلات تضامنية ونشاطات شبابية. وتمحورت المؤتمرات المركزية في المناطق الخمس (الضفة الغربية، القدس، حيفا، غزة، بيروت) على الآتي:-

المؤتمر المركزي الأول: التربية والتعليم والهوية والثقافة والفن

وتفرع تحت هذا العنوان المؤتمرات المحلية (للمشاركين المحليين والعالميين) إلى جانب ورشات العمل الآتية:

- أ- استراتيجيات تعليمية خلاقية
- ب- الفنون في التعليم
- ت- الفنون والتعليم بوصفها مظهراً من مظاهر الهوية
- ث- الثقافة الشعبية والهوية الوطنية
- ج- الفنون واستخلاص المعلومات في البرامج التعليمية
- ح- الفن والثقافة: نهج شمولي في التعليم
- خ- التعليم كأداة لفرض أو قمع الهوية

المؤتمر المركزي الثاني: التربية كأداة لتحرير العقل والإنسان

وتفرع تحت هذا العنوان المؤتمرات المحلية (للمشاركين المحليين والعالميين) إلى جانب ورشات العمل الآتية:

- أ- التربية والتعليم من أجل التفكير النقدي
- ب- التربية والتعليم كأداة للتحرر من سلطة قسرية ومن الأنظمة الاستبدادية الشمولية
- ج- لتربية والتعليم كأداة للتحرر من الاستعمار والاحتلال
- د- النهج الجذري (الراديكالي) في التغيير الاجتماعي
- هـ- تعزيز مواقع التعليم السياسي
- و- التربية والتعليم وعلاقات السلطة داخل المجتمعات/ يعكس علاقات القوة في عملية التعلم
- ز- التربية والتعليم والنماذج والقوالب النمطية الثقافية
- ح- التربية والتعليم وتنمية الموارد البشرية
- ط- التربية والتعليم ووسائل الإعلام

- ي- التربية والتعليم والأسرة
ك- التعليم تحت السلطة العسكرية
ل- الحق في التعليم في ظل الاحتلال والمجتمع
م- التربية الجنسية في ظل الاحتلال والمجتمع
ن- فلسطين كنموذج للتربية والتعليم
ض- التربية والتعليم والنوع الاجتماعي
ع- التربية والتعليم والإعاقة
بخصوص الأراضي الفلسطينية:

- أ- التربية والتعليم في فلسطين بوصفه أداة للصمود والمقاومة
ب- تحرير المرأة الفلسطينية في النضال ضد الاحتلال
ج- المعلم الفلسطيني، تاريخ وواقع وتحديات مستقبلية

المؤتمر المركزي الثالث: ايدولوجيات في التربية والتعليم

وتفرع تحت هذا العنوان المؤتمرات المحلية (للمشاركين المحليين والعالميين) إلى جانب ورشات العمل الآتية:

- أ- الشراكة بين القطاعين العام والخاص في التعليم
ب- الليبرالية الجديدة والقيود المفروضة على الحق في التعليم
ت- الليبرالية الجديدة ومبادئ التربية والتعليم: البقاء للأصلح أو تمكين الفئات المحرومة
ث- حرية واستقلال المعلمين
ج- التربية والتعليم والتكنولوجيا الحديثة
ح- التربية والتعليم واقتصاد المعرفة
خ- الحركات الاجتماعية التربوية بين العلمانية والدين
د- الآليات الدينية والتحرر من القهر
ذ- التعليم باعتباره فضاء مفتوحاً للدين والعلمانية
ر- استخدام الإساءات للدين في السياسة الدولية
بخصوص الأراضي الفلسطينية:

- أ- الليبرالية الجديدة والتغيرات في مجال التعليم في فلسطين

المؤتمر المركزي الرابع: التعليم التقليدي والتعليم الشعبي

وتنقرع تحت هذا العنوان المؤتمرات المحلية (للمشاركين المحليين والعالميين) إلى جانب ورشات العمل الآتية:

- أ- التعليم التقليدي من التنوير إلى الجمود
- ب- فرض أو تشاركية التعليم
- ت- الحركات الاجتماعية والسياسية والتربية
- ث- التعليم الشعبي باعتباره شكلاً من أشكال المقاومة
بخصوص الأراضي الفلسطينية:

- أ- التعليم في السجون والمعتقلات
- ب- برامج تعليم الكبار
- ت- برامج تعليم النساء
- ث- التعليم الشعبي في حالات الاجتياح والاعلاقات

المؤتمر المركزي الخامس: التربية والبيئة والطبيعة والصحة

وتنقرع تحت هذا العنوان المؤتمرات المحلية (للمشاركين المحليين والعالميين) إلى جانب ورشات العمل الآتية:

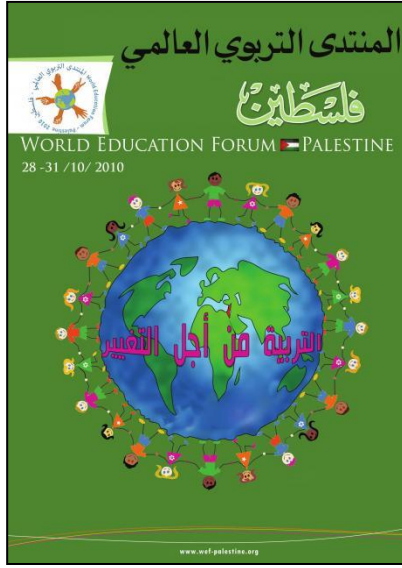
- أ- علم تغير المناخ
- ب- التعليم من أجل الشراكة البيئية
- ت- التنمية المستدامة أو المجتمعات المحلية المستدامة
- ث- الحصول على الطاقة
- ج- التربية والصحة
بخصوص الأراضي الفلسطينية
- أ- قضية الأراضي والمياه
- ب- الاحتلال والتدمير والتلوث
- ت- التربية والتعليم في ظل الجدار والاستيطان

المؤتمر المركزي السادس: التربية من أجل السلام العادل والمساواة

وتنقرع تحت هذا العنوان المؤتمرات المحلية (للمشاركين المحليين والعالميين) إلى جانب ورشات العمل الآتية:

- أ- الاحتياجات النفسية والاجتماعية للأطفال في الصراعات والاحتلال
- ب- التعليم تحت الحصار والجدار
- ت- حق السجناء السياسيين في التعليم
- ث- التعليم من أجل السلام والعدالة
- ج- المواطنة من أجل السلام مع العدالة
- ح- المواطنة في ظل الاحتلال
- بخصوص الأراضي الفلسطينية
- أ- التعليم في القدس
- ب- السيطرة على محتوى وعملية التعليم في المدارس
- ت- الاتجار بموضوع السلام كمشروع تربوي وتعليمي

فعاليات المنتدى التربوي العالمي في رام الله - فلسطين



تحت شعار " التربية من أجل التغيير " انطلقت فعاليات المنتدى التربوي العالمي في فلسطين في 28 تشرين الأول/ أكتوبر 2010 بمشاركة آلاف المواطنين، ومئات المتضامنين الدوليين الذين شاركوا في المسيرة الشعبية الحاشدة التي انطلقت من أمام النادي الارثوذكسي في مدينة رام الله مروراً بميدان الشهيد ياسر عرفات باتجاه قصر رام الله الثقافي بحضور ممثلي القوى الوطنية، ومؤسسات المجتمع المدني.

وقد أعلن الناطق باسم اللجنة الوطنية للمنتدى التربوي العالمي في فلسطين الأستاذ عمر عساف عن انطلاق فعاليات

المنتدى خلال كلمته الافتتاحية في المهرجان الخطابي الذي أقيم في قصر رام الله الثقافي، حيث شكر جميع الوفود التضامنية المشاركة في فعاليات المنتدى الذي يقام في الضفة الغربية وقطاع غزة، وفلسطين المحتلة عام 48، والشتات الفلسطيني.

وقال عساف خلال كلمته أن اللجنة الوطنية للمنتدى كانت بوتقة لوحدة الشعب الفلسطيني بمؤسساته الأهلية وقواه الوطنية، وامتداداته الشعبية، التي انخرطت في أعمال المنتدى. وأكد عساف أن هذا التجمع التربوي الاجتماعي التضامني العالمي هو صورة من صور الإيمان بنضال شعبنا، وعدالة

قضيته وأحقته في نيل حقوقه الوطنية، مشدداً على أن جميع المشاركين في فعالياته يجسدون وحدة إنسانية واحدة في مواجهة قوى الظلم والهيمنة والجبروت في العالم.

وحول المنتدى التربوي العالمي، قال عساف " لقد شكل المنتدى التربوي العالمي في فلسطين تحدياً للجنة الوطنية، وللمنظمات الدولية التي شاركت في التحضيرات، حيث تشهد فلسطين لأول مرة حدثاً شعبياً وأهلياً بمشاركة دولية كبيرة.

وأضاف عساف " أن المنتدى ينعقد في إطار التربية ودورها، تحت شعار التربية من أجل التغيير، وقال ان لدى الشعب الفلسطيني تجربة تربية غنية ومهمة يمكن أن يتبادلها مع العالم رغم الاحتلال الاسرائيلي المتواصل، مشيراً إلى أن من أهم أهداف المنتدى الأهداف التربوية المتمثلة بالتربية من أجل التحرر والتغيير كأداة للمقاومة " .

ومن جهته قال واصل أبو يوسف المتحدث باسم القوى الوطنية "إن فعاليات المنتدى التربوي العالمي، وحملات التضامن الدولي، تؤكد ان فلسطين تحتل حيزاً مهماً في ضمير العالم الحر، الرفض لسياسات قوى الهيمنة والعولمة والامبريالية التي تسود العالم".

وأضاف أبو يوسف " ان فعاليات المنتدى تعقد في أرض فلسطين، مع استمرار الاحتلال الاسرائيلي في اعتداءاته ضد الشعب الفلسطيني، واستمرار سياسته في التهويد والاستيطان وسرقه المنازل وطرد السكان في القدس المحتلة، وفلسطين الداخل، وفي قطاع غزة المحاصر، الذي ترفض سلطات الاحتلال رفعه عن مليون ونصف المليون فلسطيني يعانون جراءه شتى أنواع الحرمان".

وطالب ابو يوسف المجتمع الدولي بلجم حكومة نتنياهو، التي تستمر في أعمالها العدوانية ضد الشعب الفلسطيني في كل أماكن تواجده، مشدداً على ضرورة تطبيق قرارات الشرعية الدولية، والمواثيق والمعاهدات، خاصة اتفاقية جنيف الرابعة المتعلقة بحقوق الانسان، وقرارات الأمم المتحدة.

وبدورها أعربت موميا ميراندا عضو المجلس الدولي للمنتدى الاجتماعي العالمي عن سعادتها وفخرها لمشاركتها في فعاليات المنتدى التربوي العالمي في فلسطين، شاكرة الشعب الفلسطيني على صموده وتضحياته امام الاحتلال الاسرائيلي. وأعلنت ميراندا عن تضامنها الكامل مع الشعب الفلسطيني في نضاله ضد الاحتلال، مبيّنة ان كل شعوب العالم الحر الرفض للهيمنة والاحتلال تساند اليوم الشعب الفلسطيني في نضاله، مؤكدة ان الفروقات بيننا قليلة ونحن قادرين على ايجاد عالم اخر يملؤه السلام . "

وفي كلمة مقتضبة عبرت ميشلين تيبديو عضو اللجنة الدولية للمنتدى التربوي العالمي عن تضامنها الكامل مع الشعب الفلسطيني، في مواجهته للاحتلال الاسرائيلي. وأشارت تيبديو في كلمتها إلى ضرورة رفع مستوى التعليم والثقافة في العالم، وخصوصاً في فلسطين من اجل تمكين الشعب الفلسطيني من تحقيق اهدافه الوطنية.



ومن جهته أكد النائب الدكتور مصطفى البرغوثي الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية أن نضالنا الوطني سيصل يوماً ما إلى هدفه وأن هذا الشعب الذي عانى وضحي وتحمل الكثير وقدم الالاف من الشهداء والجرحى ويقبع الالاف من ابنائه في سجون الاحتلال لن ينحني للاحتلال والظلم. وأضاف البرغوثي "أنه سيأتي اليوم الذي نرفع فيه معاً راية الحرية والاستقلال في فلسطين وفي القدس عاصمتنا الأبدية". وقال البرغوثي "أنكم أثبتم اليوم عبر هذه المسيرة أننا

قادرون على أن نعيد الشعب الفلسطيني والنضال الفلسطيني إلى مكانه الطبيعي ليس على موائد البنك الدولي وفتات المساعدات وسياسات الليبرالية الجديدة للمستغلين والطامعين بل في إطار النضال والكفاح العالمي ضد الاستغلال والاستعمار والاضطهاد والحركات الاجتماعية المنطلقة في كل العالم ضد سلبيات العولمة والتعدي على حقوق الفقراء والكادحين والشعوب المستعمرة".

وأضاف البرغوثي أننا نريد عالماً حراً تتعدد فيه الثقافات لا يحرم فيه طالب فلسطيني من الحصول على شهادته لانه لا يملك أموالاً لدفع أقساطه الجامعية وعالم لا توجد فيه طالبة تحرم من الدراسة لان أسرتها لا تملك الأقساط الجامعية .

وأكد النائب مصطفى البرغوثي أن التعليم هو أساس التمكن والتقدم والمساواة مشيراً إلى إننا في الحركات الاجتماعية نناضل اليوم من أجل تكافؤ الفرص ومن أجل رؤية الصندوق الوطني للتعليم العالي حقيقة واقعة في فلسطين ومن أجل أن يحصل كل طالب وطالبة على حقهم في الدراسة دون حاجة لواسطة أو محسوبة.

وقال البرغوثي "أننا نرفض أن نُخدع بالمفاوضات الفاشلة التي لا نهاية لها مطالباً بالإعلان الفوري عن دولتنا الفلسطينية وحدودها وعاصمتها القدس داعياً المتضامنين الدوليين المشاركين في المنتدى إلى الضغط على حكوماتهم للاعتراف بتلك الدولة وأن يقفوا إلى جانب شعبنا وأن يدعموا نضاله وفرض العقوبات والمقاطعة على اسرائيل.

وأوضح النائب مصطفى البرغوثي أن القضية الفلسطينية هي قضية إنسانية جمعاء مذكراً بما قاله المناضل نلسون مانديلا يوم إنتهاء نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا: "ان حرية شعب جنوب افريقيا لن تكتمل ما لم ينل الشعب الفلسطيني حريته".

بدوره تقدم ببير بوديت عضو مؤسسة بدائل العالمية بجزيل شكره لفلسطين والشعب الفلسطيني على احتضانهم لفعاليات المنتدى التربوي العالمي، وللتضحيات الجسام التي قدموها عبر سنوات نضالهم ضد الاحتلال الاسرائيلي.

وأكد بوديت أن العالم الحر سيتضامن مع الشعب الفلسطيني دائماً، مشيراً إلى ضرورة حشد الطاقات العالمية من أجل دعم مطالب الشعب الفلسطيني في التحرر والاستقلال. وشدد ببير على أهمية التعليم من أجل تحقيق الحرية والخلاص من الاحتلال.

وفي كلمة لها باسم الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية، شكرت السيدة انتصار الوزير باسم نساء فلسطين جميع القائمين على أعمال المنتدى التربوي العالمي في فلسطين، والذي حمل معه مئات المتضامنين مع الشعب الفلسطيني وقضاياها العادلة من مختلف دول العالم.

وقالت الوزير مخاطبة المتضامنين الدوليين " سنقضون بضعة أيام حافلة معنا، وستشاهدون وتشهدون على إجراءات الاحتلال ومستوطنيه على الأرض، وعلى معاناة الشعب الفلسطيني، الذي يعاني من سرقة أراضييه من قبل المستوطنين، وارهابهم المستمر بمساعدة جيش الاحتلال، إضافة إلى سرقة المياه، والأرض، والحصار الظالم والخانق على أكثر من مليون ونصف مليون فلسطيني في قطاع غزة.

وأضافت " رغم أنكم ستشاهدون المناطق التي ابتلعها جدار الفصل العنصري، والسرطان الاستيطاني الذي يلتهم أرضنا الفلسطينية، لكن ستشاهدون أيضاً الشعب الفلسطيني يواجه قوة الاحتلال ويقاومها، بإرادته الحرة وستشاهدون كذلك نماذج المقاومة الشعبية في مناطق الجدار والاستيطان في القدس وبلعين ونعلين.

وأكدت الوزير أن المرأة الفلسطينية جزءاً لا يتجزأ من نضال الشعب الفلسطيني، حيث تقف في الميدان مدافعة عن حرية أرضها وشعبها، كما تدافع عن حقوقها الاجتماعية والديمقراطية والاقتصادية والقانونية.

وقدمت الوزير تلخيصاً حول تضحيات النساء الفلسطينيات ونضالهن في وجه الاحتلال الاسرائيلي قائلة " لقد استشهد منذ بداية انتفاضة الاقصى نحو 500 شهيدة، واعتقل اكثر من ألف فتاة وسيدة، لا زال منهن 40 امرأة خلف القضبان، يعيش في ظروف تفتقد لأدنى مقومات وشروط استمرار الحياة.

وأكدت الوزيرة أن المرأة استطاعت أن تحقق المكاسب من خلال البوابة الوطنية، وبالتالي المشاركة في جميع مراكز صنع القرار، على الصعيد الرسمي وغير الرسمي.

كما تطرقت رئيسة الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية الى التحسن الذي طرأ على تعليم الإناث في فلسطين قائلة "أن تعليم الإناث في فلسطين قد شهد تطوراً كبيراً، حيث ارتفعت نسبة تعليم الإناث في المدارس والجامعات والمعاهد الى 98.8% في عام 2006 لتصبح مساوية لنسبة تعليم الذكور.

وكانت فعاليات المنتدى التربوي العالمي قد انطلقت من حي البستان في مدينة القدس صباح اليوم الخميس، حيث عقد مؤتمر صحفي تحدث فيه السيد محمد صوان ممثلاً عن اللجنة الوطنية للمنتدى والسيد واصل طه عن لجنة المتابعة العربية في مناطق 48 والسيدة سلمى وكيم من اتحاد الجمعيات العربية بالداخل. بالإضافة إلى السيدة رنا النشا شيبني ممثلة عن الفعاليات الأهلية في القدس والأستاذ راسم عبيدات عن القوى الوطنية الفلسطينية ويمثل المنتدى الاجتماعي العالمي السيد سيرجيو بسولي.

ويأتي انطلاق فعاليات المنتدى التربوي الدولي من القدس بمشاركة حشد من المواطنين والمتضامنين والمشاركين الدوليين تأكيداً على هوية المدينة العربية في ظل ما تتعرض له من تهويد وإسرة وتأكيداً على الحق الطبيعي والتاريخي للفلسطينيين في القدس عاصمة للدولة الفلسطينية.

هذا واستمرت فعاليات المنتدى في مختلف محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة على مدار أربعة أيام ابتداء من اليوم، وشهد المنتدى نحو أكثر من 200 فعالية في عدد من دول العالم تضامناً مع الشعب الفلسطيني. توزعت فعاليات المنتدى خلال الأيام الثلاثة التالية على المواقع المختلفة (حيفا - غزة - القدس - الضفة - بيروت) على النحو التالي:

(أ) مؤتمرات بحث ونقاش تناول عناوين رئيسة من محاور المنتدى حول خبرة وإساليب التعليم

(ب) ذات صلة بالتعليم الرسمي وغير الرسمي والتعليم

العالي والروابط الاجتماعية للتعليم

(ت) الأنشطة الذاتية التي تعكس تجارب واقعه لشعوب

العالم وقصص نجاح الأساليب ومناهج مطبقة في

العملية التربوية

(ث) ورشات عمل إبداعية للأطفال والشباب

(ج) الأنشطة الموسعة تنظم من قبل أشخاص من كل



انحاء العالم من ذوي الاهتمام بالتعليم

ح) الحملات : تطلق خلال المنتدى عدد من الحملات ضد خصخصة وتسويق التعليم والفقر والايديز،
التوظيف السياسي للتعليم وكذلك حملات لدعم الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني ودعم
المرأة حق الإنسان في التعلم

خ) أنشطة ثقافية ترفيهية : تنظم أمسيات ثقافية تتضمن: عروض موسيقية، معارض صور، معارض
أفلام، أفلام وثائقية، عروض رقص، مسرحيات، دبكة شعبية ، زجل، تراث، أزياء شعبية
د) مسيرة اختتام تضامنيه مع الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعه

فعاليات المنتدى التربوي العالمي في غزة

افتُتح في مدينة غزة يوم الخميس الموافق 28 تشرين الأول، المنتدى التربوي العالمي في فلسطين،
بالتزامن بين الضفة الغربية والقدس والأراضي الفلسطينية المحتلة عام 48 وبيروت، وتتضمن اللجنة
الدولية الاستشارية للمنتدى الاجتماعي العالمي واللجنة الوطنية في فلسطين.

وقال رئيس الهيئة الإدارية في شبكة المنظمات الأهلية محسن أبو رمضان في كلمة المنتدى: "إن
المنتدى امتداد للمنتدى الاجتماعي العالمي الذي تأسس في البرازيل، وهو رسالة إلى الاحتلال الذي
يحاول عزل غزة أن سياسة الحصار فشلت وأن القطاع يستقبل العالم".

وأضاف "أن عقد المنتدى لأول مرة في فلسطين رسالة تربوية بأنها لا تملك الثروات والموارد لكنها
تملك الإنسان الذي يواجه التجهيل والإفقار الذي يمارسه الاحتلال بالتعليم والمعرفة والقوة".



وعدّ أن المنتدى دعوة لإنهاء الانقسام والاهتمام
بالإنسان الفلسطيني وبنائه وتطويره، مشدداً على أن
عقده في معظم أنحاء فلسطين بمثابة انتصار الضفة
والقدس وفلسطينيي الـ48 على محاولات التهويد
وتزوير التاريخ التي يتعرضون لها من قبل الاحتلال.
وهاجم أبو رمضان دول العولمة والدول الصناعية
الثمانية التي تخوض حرب التسليح على حساب التعليم
والصحة والحياة والبيئة وحقوق الإنسان فيها.

ومن جانبه، قال ممثل "اليونسكو" دن بروكسي: "إنّ المنتدى يسعى لدمج العالمية بالمحلية وينتظر
للتحديات التي تواجه التعليم في قطاع غزة"، داعياً إلى الخروج بتوصيات تضمن تحقيق إنجازات في
التعليم بفلسطين وتبني المساواة فيه.

وأضاف "نتمنى أن تجد الدروس العالمية مجالاً للتطبيق في غزة والعكس"، قائلاً: "إن اليونسكو تتأسس حركة التعليم العالمية وتؤيد الحق في التعليم المكرس والتعليم مدى الحياة، ولا بد من دعم التعليم في الأراضي الفلسطينية وتحسين جودته وحل المشاكل التي تواجهه".

وقال سفير فرنسا السابق لحقوق الإنسان ستيفن هيلسين: "إن جميع الدول تولي أهمية للتعليم، لكنني لم أجد شعباً كالشعب الفلسطيني في الاهتمام بالتعليم والتربية"، مضيفاً "أن التربية والتعليم تعلم حقوق الإنسان والدفاع عنها".

وأكد على ضرورة التحلي بالشجاعة من أجل تحقيق مستقبل واعد لشعب فلسطين، الذي يحاصر بطريقة غير مبررة وغير مقبولة، كما شدد على أهمية دور المعلمين والتربويين في إلهام الأطفال حقوقهم الموثقة في القوانين الدولية لكي يجدها واقعا في المستقبل.

ومن جهته، قال مدير مركز إبداع المعلم طلعت بظاظو: "إن المنتدى حدث تضامني تربيوي عالمي يجمع العديد من التجارب والخبرات المحلية والدولية في التعليم بهدف دراسة دور الدول في حماية حق الإنسان في التعليم".

ولفت إلى أنّ الدعوة الفلسطينية لعقد المنتدى دليل على قوّة وعزم ونضال المجتمع الفلسطيني ضد الاحتلال، داعياً إلى أخذ موقف خلال المنتدى ضد انتهاكات الاحتلال لنظام التعليم في فلسطين.

ونوه إلى أن اللجنة الوطنية ساهمت بأفكار وأدوات بناءة في المنتدى من أجل الوصول لإطار ناجح يعزز دور الحركة التعليمية في فلسطين ويشجع التبادل التربوي على الصعيد المحلي والعالم.

وتضمن المنتدى احتفالات ترفيهية للأطفال وورش عمل ومؤتمرات وندوات متخصصة حول التعليم وثقافة حقوق الإنسان ومعارض فن تشكيلي، فضلاً عن بعض الأنشطة الثقافية الفلكلورية وجولات ميدانية، بالإضافة إلى العديد من اللقاءات والفعاليات في الجامعات والمؤسسات.

فعاليات المنتدى التربوي العالمي في حيفا



انطلقت فعاليات المنتدى التربوي العالمي في فلسطين في مسرح الميدان بحيفا؛ حيث ألفت عضو الإدارة التنفيذية لإتحاد الجمعيات الأهلية العربية "اتجاه" سلمى واكيم، كلمة ترحيبية بالحضور. تلاها عقد ورشات عمل في مسرح الميدان، حيث عقدت في القاعة الصغرى ندوة حول موضوع منهج تدريس التاريخ للفلسطينيين في إسرائيل، وقد طرح الموضوع د. جوني منصور، عضو جمعية الثقافة العربية وجمعية التطوير الاجتماعي، وتطرق إلى الهيمنة الإسرائيلية وإلى التحدي الفلسطيني. هذا وتحدث عن المناهج بشكل عام من منطلق كونها وعاءً ومضموناً.

أما الدكتور الياس عطا الله، من جمعية الثقافة العربية، فقد تحدث عن أهمية دور المجتمع العربي في صياغة مناهج التعليم العربية. وتطرقت رهام أبو العسل من مركز الطفولة، لموضوع المساواة في كتب تدريس اللغة العربية في المدارس.



أما في قاعة الميدان الكبرى، فقد عقدت ندوة بحثت موضوع: دور الأدب والفن في تشكيل الهوية، حيث تحدث أنطوان شلحت عن دور الثقافة والأدب، كوعاء لحفظ الهوية القومية، بينما تحدثت جنان عبود من مركز "مدى الكرمل" عن الذات الوطنية الحاضرة في أعمال الفنانات الفلسطينيات. وطرحت دينيس اسعد قضية التراث الشعبي غير الملموس، ودوره في المحافظة على الهوية الوطنية على مر السنين.

هذا ونظمت جمعية الفنان - التنظيم النسوي الفلسطيني ورشة بعنوان "العلمنة والنسوية - بين الفكر والممارسة" في قاعة مسرح الميدان بمشاركة العشرات، بينما شارك العشرات في فعالية مسرحية تحت عنوان "مسرح المضطهدين والشباب الفلسطيني بالداخل - من المونولوج الى الديالوج" في قاعة نادي بلدنا قدمها الفنان الحيفاوي ولاء سبييت.

بينما أقيمت في مسرح الميدان ورشة باللغة الانجليزية لعدد من المنظمات الفرنسية والأوروبية.



وتلتها عدد من الورشات التي أقيمت في شتى المراكز في حيفا، حيث نظمت جمعية بلدنا ورشة حول جهاز التعليم كأداة للقمع والسيطرة بشكل خاص في الجامعات الاسرائيلية. بالاضافة الى تنظيم ورشة حول حركة مقاطعة اسرائيل في نادي حيفا الغد، كما تم تنظيم حوار مفتوح عن الجنسانية في مركز مساواة

من قبل منتدى الجنسانية. بينما نظم المستشار التنظيمي عروة سويطات ورشة حول موضوع "المدرسة كإطار مجتمعي مفتوح" بمشاركة عدد كبير من المربين وطلاب المدارس.



افتتحت في مقر الاسكوا في بيروت، فعاليات المنتدى التربوي العالمي تعبيراً عن التضامن مع الشعب الفلسطيني تحت عنوان " التعليم كأساس للتنمية: تحديات الشعوب في ظل الاحتلال" الذي نُظِم على مدى يومين من قبل شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية نيابة عن اللجنة التحضيرية، في حضور حشد من ممثلي مؤسسات المجتمع المدني ومنظمات دولية وخبراء وباحثين تربويين من الدول العربية وأعضاء اللجنة التحضيرية.

بُدء الافتتاح بالنشيد اللبناني والفلسطيني، حيث ألقى المدير التنفيذي لشبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية زياد عبد الصمد كلمة اللجنة التحضيرية فأشار إلى أن "قضية توطين اللاجئين الفلسطينيين تعتبر اليوم من المسائل السياسية الأكثر إثارة للخلاف في لبنان والتي تستخدم لتبرير حرمانهم من حقوق الإنسان بالرغم من أن الدستور اللبناني نص صراحة في مقدمته وفي المادة 79 منه على رفض التوطين ."

وألقى الضوء على "معاناة الفلسطينيين من

الحرمان من حقوقهم الإنسانية الأساسية مما يؤدي إلى تفاقم أوضاعهم المعيشية، ولعل أبرز هذه الحقوق هو الحق في السكن من خلال القيود المفروضة على دخول مواد البناء إلى المخيمات ما يحول دون ترميم وإصلاح منازلهم وتطوير البنية التحتية فيها، إضافة إلى معاناة السكان في المخيمات من الضغط بسبب



الاكتظاظ واستحالة نمو فرص العمل في المخيم، وما زالت عشرات العائلات تعيش داخل المخيمات في أكواخ من الحديد المصنع من دون حماية من درجات الحرارة الشديدة في الشتاء أو الصيف، هذا عدا عن حرمان اللاجئين الفلسطينيين في لبنان من حق التملك ."

وأشار إلى أن "التعديل الأخير على قانون العمل، ما زال يستلزم الاستحصال على اذن عمل وان كان مجانياً. وهو لم يأت على ذكر المهن الحرة المنظمة بموجب قوانين كالتطب والمحاماة والهندسة والصيدلة وطب الاسنان، فضلاً عن أن ارباب العمل ملزمون بتسجيل الفلسطينيين في الضمان الصحي والاجتماعي ودفع كافة الرسوم جراء ذلك، إلا أنهم لا يستفيدون من خدماته الصحية، لا بل جاء في التعديل الأخير على قانون العمل ما يحتم انشاء صندوق خاص للفلسطينيين تشارك في إدارته منظمة الأونروا وهم لا يستفيدون من تعويضات الأمومة والمرض ."

وأشار إلى "منح اكثر من 5000 لاجيء فلسطيني في لبنان غير مسجل لدى كل من الحكومة اللبنانية والأونروا من تجديد وثائقهم أو إصدار وثائق ثبوتية جديدة"، مؤكداً أن "الفلسطينيين في لبنان

يعانون من نقص في الرعاية الصحية ولا يستفيدون من أي نوع من الحماية الاجتماعية باستثناء ما تؤمنه الأونروا من خدمات وبعض المنظمات الأهلية، علماً أن هذه الأخيرة غير قادرة على توفير كافة الاحتياجات مع تزايدها وتفاقم الأوضاع لا سيما في المخيمات ."

ورأى أن "التعليم بالنسبة للشعب الفلسطيني يشكل الوسيلة الأساسية لمقاومة التحديات الناجمة عن العدوان على الهوية ومحاولات الاقتلاع والاحتلال الجاثم منذ عقود". وتوقف عند "دراسة أعدتها مؤسسة الفافو مؤخراً تظهر تراجعاً في مستوى التعليم لدى الفلسطينيين وازدياداً في نسبة التسرب المدرسي ."

وأشار إلى أن "منظمة الأونروا هي الجهة الأساسية التي تؤمن التعليم للاجئين الفلسطينيين، فهي تقدم 9 الى 10 سنوات تعليم وتشكل ميزانية التعليم 55 في المئة من ميزانيتها العادية ."

ثم ألقى مدير مكتب اليونسكو الإقليمي - بيروت عبد المنعم عثمان كلمة قال فيها: "من ملاحظتنا على الواقع التعليمي في الأراضي الفلسطينية تشابهه إلى حد كبير مع الدول العربية الأخرى بالرغم من ظروف الاحتلال والحصار". وأشار إلى أن "التعليم في المنطقة العربية يعاني من تحديات عديدة لم تعد خافية على أحد ومن أبرزها تدني مخرجات التعليم وعدم تطابقها مع حاجات سوق العمل وارتفاع نسب التسرب في بعض البلدان العربية حيث يقدر عدد المتسربين من التعليم ب 5 مليون طفل وعدد الأميين في المنطقة العربية يفوق ال 50 مليوناً ما يعادل 20 في المئة من عدد سكان المنطقة العربية ."

ولاحظ بأن "هناك تقدماً حدث في المنطقة العربية، فتشير الإحصاءات الأخيرة لليونسكو إلى زيادة فعلية في نسب الالتحاق ومبادرات فعلية في مجال تحسين الجودة في عدة أقطار عربية وزيادة في عدد الجامعات ومراكز البحوث ."

ورأى أن "تطوير التعليم مهمة مجتمعية، فلا يمكن القبول بتحديد مسؤوليتها بوزارات التعليم ولا بد لجميع القطاعات والمجتمع كافة أن يتحمل المسؤولية في عملية التطوير"، مؤكداً أن "التعليم الجيد هو المدخل الحقيقي للتنمية وازدهار الأفراد والمجتمعات والوقاية الحقيقية من التسرب والامية، فلا بد من نقلة نوعية في صياغة الأدوات والطرائق والمؤشرات التي توصلنا إلى الحصول على تعليم جيد ومناسب للجميع، ويشمل ذلك جميع المناحي في العملية التربوية ."

وشدد على أن "المعلم هو حجر الزاوية في عمليات التطوير، ولا يمكن أن ننهض بالتعليم من دون حدوث تطوير حقيقي في برامج إعداده وتدريبه والاستمرار في دعمه مهنيًا ومادياً ومعنوياً ."

أما مدير الأونروا في لبنان سالفاتوري لومباردو، فشدّد على "أهمية التعليم للفلسطينيين في لبنان كسلاح للمستقبل"، مؤكداً أن "الأونروا تولي أهمية كبرى للتعليم"، مشيراً إلى أن "65 في المئة من ميزانية الأونروا هي للتربية"، أسفاً للأوضاع الحالية التي هي بعيدة عن المقبول"، لافتاً إلى أن "الوضع التعليمي للفلسطينيين في لبنان بعيداً عن الوضع المثالي بسبب الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية التي

تلعب دوراً كبيراً داخل المخيمات وخارجها؛ حيث تواجه مستوى سيئاً من الفقر قد يفوق الوضع في غزة"، معتبراً أن "ما قدمته الأونروا عبر سنوات والاستثمار في مجال التعليم ليس كافياً". وأكد أن "الأونروا بدأت الشهر الماضي بمحاولة لتحسين المستوى التعليمي للطلاب الفلسطينيين في لبنان"، مشيراً إلى "أننا لم نبلغ بعد المستوى المطلوب"، مؤكداً الحاجة إلى "الاستثمار على المدى الطويل"، مشيراً إلى "بعض المشاريع المقبلة"، معتبراً أن "المشكلة هي في إعادة الهيكلة في المدارس وإدخال ما يسمى نظام إدارة المدارس كما جرى في الضفة وغزة لمعرفة أعداد الطلاب والمدارس والاحتياجات اللازمة"، موضحاً إلى أن هذا الموضوع "يجري العمل عليه مع الشركاء في لبنان مما من شأنه أن يُحدث تغييرات جذرية منها تحسين المناهج وتدريب المدرسين".

وشدد على "أهمية العمل على الناحية الاجتماعية والنفسية"، أسفاً للمشاكل المادية التي تواجهها في المنطقة والتي تحد من تأمين موازنة مستدامة للأونروا، لافتاً إلى "أن هناك 750 مدرسة في لبنان تحتاج إلى مساعدة كبيرة".

ومن جهته، أكد يوسف حبش بإسم المنتدى الاجتماعي التربوي - فلسطين "أهمية المنتدى الذي يشكل تظاهرة تربوية عالمية يتم من خلاله تبادل الخبرات والتجارب العالمية ودور التعليم والتربية في إطار التغيير وتحقيق العدالة الاجتماعية والإبداع في خلق نماذج تعليمية جديدة تواجه نظام العولمة المتوحشة وسيطرته وفي إطار تربية المقاومة والصمود والتحرير".

وأشار إلى أن "المفاهيم التربوية والتعليمية قد تراكمت مع كافة مراحل الثورة الفلسطينية ومن خلال الإبداعات لمواجهة سياسات الإحتلال، وكانت نماذج وتجارب يحتذى بها على مستوى العالم من التعليم الشعبي في الإنتفاضة الأولى، والتعليم في السجون لتكون المعتقلات الاحتلالية مدارس وطنية للمناضلين الفلسطينيين، وبنى الشعب الفلسطيني مؤسساته التعليمية من جامعات ومعاهد ومدارس".

كما تحدث سفير فلسطين في لبنان عبد الله عبد الله، فشد على "أهمية التعليم بالنسبة للفلسطينيين منذ النكبة باعتباره الوسيلة الأهم في إبراز الهوية وترسيخ الإلتزام الوطني". وأشار إلى أنه "بالرغم من كل المعوقات إلا أن الفلسطيني قيادة وشعباً اهتم بالتعليم في أقصى الظروف"، لافتاً إلى أن "منظمة التحرير ومنذ نشأتها أولت دائرة التربية والتعليم اهتماماً خاصاً بإعطاء الأولوية لتأمين مقومات التعلم لكل أبنائنا داخل الوطن وفي الشتات فشجعت تأسيس الجامعات الفلسطينية داخل فلسطين وتحت الإحتلال حتى تفسح المجال أمام أبنائنا لمواصلة تعليمهم من جهة، وان يبقوا مزروعين في وطنهم لمقاومة الإحتلال".

وأشار إلى أنه "أثناء الإنتفاضة الأولى عندما قامت قوات الإحتلال الاسرائيلي بإغلاق مدارسنا وجامعاتنا افتتح الأهالي صفوفاً تدريسية في بيوتهم"، لافتاً إلى أن "أسرانا في السجون الاسرائيلية خاضوا

نضالات ناجحة انتزعوا من خلالها حقهم في التعليم داخل السجون الاسرائيلية بحيث أصبحت نسبة الأمية في المجتمع الفلسطيني من أقل النسب في العالم دون ال 5 في المئة .

وأخيراً، ألقى وزير التربية والتعليم العالي الدكتور حسن منيمنة كلمة قال فيها: "يسرني أن أشارك في هذا الحدث التربوي، الذي يأتي في سياق التضامن مع الشعب الفلسطيني، بهدف تأمين مجال لنشطاء المجتمع المدني والخبراء التربويين من المنطقة العربية لمواكبة فعاليات المنتدى في فلسطين، والتعبير عن تضامنهم مع الشعب الفلسطيني واقتراح الوسائل الممكنة لتوسيع وتعميق واستمرار هذا التضامن من خلال معالجة القضايا التربوية في أطرها النظامية وغير النظامية ."

وأضاف: "من مميزات الشعب الفلسطيني أنه عاشق للحرية، قبل أن يسعى للبقاء والوجود، فهو لا يقبل أن يعيش كيفما كان، بل يريد حياة مليئة بالمعرفة المعمقة والإقتدار والعزم والقوة والإبداع .وعلى الرغم من أن الشعب الفلسطيني ما زال يقاوم تحت أشنع أنواع الإحتلال، ويتعرض لأسوء الممارسات اللإنسانية والعنصرية من إسرائيل، إلا أنه لا يزال صاحب اليد العليا فوق إسرائيل، بل لا يزال هو المنتصر عليها، لأن إسرائيل تقوم على الإعتداء وسلب الحقوق ونفي الحياة، وتقوم القضية الفلسطينية على احترام الحقوق وإثبات الحياة. تقوم إسرائيل على التمييز الديني والعنصري، ويحيا الشعب الفلسطيني بالتنوع الفرح والعيش المشترك لجميع أبنائه، تقوم حقيقة إسرائيل على أساطير ملفقة، ويقوم الشعب الفلسطيني على تاريخ غني وحي، تطل إسرائيل على العالم من فوهة المدفع، وبطل الشعب الفلسطيني على العالم بخطاب السلام ونداء العدالة ."

وتابع: "علمنا الشعب الفلسطيني، أن صموده ومقاومته ومسعاه للتحرر لا ينحصر بالمرور عبر فوهة البندقية، وإذا مر بها ففي شكل عرضي وآني، بل أن صموده من خلال ثقافة الوعي للحق الذي لا يُمحي، والعشق للأرض المتخمة بألم فراق أهلها ووجعهم، والتمسك بالهوية الفلسطينية التي ما عادت هوية خاصة لشعب خاص، بل أصبحت رمزاً مكثفاً للتطلعات الإنسانية المنصفة. من هنا تظهر أهمية التربية، في مجال صمود ومقاومة الشعب الفلسطيني، التي تضمن له الإستمرارية والبقاء، وتوفر له أقوى أسلحة المواجهة، ألا هو المعرفة والإبداع والإبتكار. فالتربية ليست عملية تلقين لمعلومة، أو عملاً روتينياً مبرمجاً يكرر نفسه كل عام، بل هي حقل تفاعل إنساني، يؤطر كل فكرة أو معلومة، ورؤية حول الإنسان الذي نريد والمجتمع المستقبلي الذي سنخرجه، وسمات أو معالم الحياة التي نعيشها معاً. إنها مهمة تدمج بين الإبداع والعطاء اللامحدود، وتصهر الحرفية العالية مع حب الآخرين، وتوفق بين حس التجاوز والإرتحال إلى حقول وجود خصبة ."

وقال: "التربية تزرع المعلومة وتبني القدرة وتصلق المهارة وتجلي قوة الإبتكار، وهي أدوات ضرورية للمواجهة والصمود. فالمعركة مع العدو الصهيوني ليست معركة التزاحم على التدمير والبطش، بل هي

معركة الأجدر والأقدر، معركة صراع بين وجهتين أو نزعتين لا تلتقيان: وجهة إعتداء وتلفيق وتزييف للتاريخ وأسطرة للهويات وتركيب مصطنع للشعوب، ووجهة حب الخير والإنصاف، والوفاء للتاريخ والنشوء الطبيعي للشعوب، والثقافات التي تقوم بالتنوع والتعدد لا بالإقصاء والحذف. فأهمية هذا المنتدى، أنه يضع التربية في قلب المواجهة مع العدو الصهيوني، لا لنقابل فكرة بفكرة مضادة، أو سلوكا بسلوك نقيض له، بل لنؤكد على أن قيمنا ومثلنا لم تتشكل بصفتها ردة فعل على الإحتلال، فهي أصيلة وثابتة، والإحتلال عابر وعرضي مهما طال به الزمان وبعد ."

وختم: "إننا نقدر للقائمين والمنظمين لهذا المنتدى، والذي يبدو من محاوره، أنه يلامس عناوين راهنة ومُلحة، عسى أن يوفق الباحثون والخبراء في معالجتها واقتراح حلول لها ووضع برامج فعالة لتحقيقها ."

وقد شهد المنتدى مشاركة حوالي 500 ممثلة وممثل عن جمعيات ومؤسسات أهلية وتربوية وتنموية، حوالي 100 منهم من غير اللبنانيين. وتخلل المنتدى جلسات حوارية وحلقات نقاشية تمحورت حول التعليم والهوية الثقافية والمواطنة، ودور مؤسسات المجتمع الأهلي، وتعليم أبناء الشعب الفلسطيني، والحاجات النفسية للأطفال في ظل القهر والتهجير، وتحديات التعليم والتعاون بين البلدان العربية. وخُصص المنتدى إلى جلسة ختامية تضمنت توصيات عديدة، منها اعتماد اللغة العربية للتأصيل والتكوين، وتطوير التربية المدنية من أجل تعزيز مفهوم وممارسة المواطنة، وضمان فرص متساوية للتعليم، وفرض وتوحيد مناهج الطفولة المبكرة، وإبلاء موضوع صحة الأطفال النفسية التي يفرضها الإحتلال الصهيوني اهتماماً أكبر، وتعزيز دور التعليم النظامي في تعميق الوعي بالقضايا العربية وتمتين الشعور بالانتماء العربي.

بالإضافة إلى العمل على تعزيز دور منظمة التحرير ليرتبط من خلالها التنسيق بين ما يتعلمه الفلسطينيون داخل فلسطين وخارجها. ووضع مادة تعليمية موحدة حول فلسطين الوطن والقضية يُعبر عنها في مختلف الوسائل التربوية، وإطلاق هيئة مشتركة بين الجمعيات الأهلية العربية والفلسطينية لإطلاق برامج توأمة تُعنى بشؤون الأطفال ولأشباب، وإطلاق برامج توأمة بين مدارس عربية وأخرى فلسطينية في فلسطين، وفي المخيمات وخارجها، وتطوير توأمة برامج الأونروا ومناهجها. ذلك بالإضافة إلى أهمية تفعيل وتطبيق قرارات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لا سيما من حيث التنسيق بين الدول العربية في مجالات محو الأمية والبحث العلمي، وإعطاء فرص وحقوق مدنية للفلسطينيين في مجال العمل والتعليم.

إعلان مراكش – امتداد لفاعليات المنتدى التربوي العالمي في المغرب



المنتدى الإجتماعي المغربي



٥٥٠٢٥ | ٤٤٦٦٤ | ٥٤٠٢٥٤٥٤
Forum Social Maghrébin

نحن ممثلو وممثلات الهيئات النقابية والجموعية والحركات الاجتماعية، المشاركون والمشاركات في

فعاليات المنتدى العالمي للتربية بفلسطين / امتداد المغرب بمراكش يوم السبت 30/10/2010 ، في

إطار الإعداد للمساهمة في المنتدى الاجتماعي العالمي بداكار 2011

بعد النقاش الذي عرفه المنتدى، تم الوقوف على الوضع التعليمي القائم الذي تعرفه الكثير من بلدان العالم بسبب تراجع الدول الغنية عن تنفيذ التزاماتها والابتعاد عن تحقيق أهداف الألفية في مجال التربية والتعليم ، مع ما يتم الإعداد له من مخططات تسيير بالتعليم نحو الخصوصية والإجهاز على مبدأ تعليم مجاني وجيد للجميع ، وإخضاعه لمتطلبات السوق وهو التوجه الذي عبرت عن رفضه بقوة فعاليات المجتمع المدني المغربي سواء خلال تصاعد الاحتجاجات على مستوى الأقاليم والجهات أو خلال الوقفة الاحتجاجية المنظمة بمناسبة انعقاد المنتدى الاقتصادي العالمي لشمال إفريقيا والشرق الأوسط خاصة وأنه تضمن تنظيم قمة خاصة عن مستقبل التعليم بالمنطقة .

وبالمناسبة :

- نحیی الشعب الفلسطيني ونهنته على احتضانه لهذا الحدث العالمي الهام، ونؤكد مرة أخرى تضامنا المطلق معه في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي من أجل الحرية وتأسيس الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس
 - ننوه بالمجهود التي تبذلها الثورة الفلسطينية من أجل فك الحصار على بنات وأبناء فلسطين من أجل توفير شروط تعليم جيد ومجاني للجميع، وللمجهود التي تبذلها في تطوير أساليب التدريس وطرق نشر المعرفة سواء داخل الأراضي المحتلة أو بالمخيمات الفلسطينية، كما ننوه بمجهود إخواننا الفلسطينيين من أجل إعداد الأطفال للحياة في مجتمع الحرية والكرامة رغم الحصار ورغم مختلف الانتهاكات التي يمارسها العدوان الصهيوني ضد حقوق الشعب الفلسطيني
 - نندد باستمرار الهجوم النيوليبرالي على الخدمات العمومية وخاصة الحق في التعليم ضد ما تنص عليه العهود والمواثيق الدولية
 - نؤكد على أن التعليم هو حق أساسي من حقوق الإنسان، وهو أساس كل تنمية بشرية وأداة الشعوب في مواجهة التخلف والفقر وفي التحرر من الهيمنة الإمبريالية
- وفي ظل فشل مخططات الإصلاح المتعاقبة واستمرار تدهور المدرسة العمومية بالمغرب وتدني مستوى خدماتها، فإننا نؤكد على ضرورة رد للاعتبار للمدرسة العمومية وضمان الحق في تعليم عمومي مجاني جيد يضمن تكافؤ الفرص وتحقيق المساواة بين الجميع إنثاءً وذكوراً وخاصة لدى الفئات المهشمة والفقيرة وهو ما نعتبره من المسؤوليات الأساسية للدولة المغربية.
- ندعو كافة الفعاليات والمتدخلين في مجال التربية والتعليم إلى الالتفاف حول المدرسة العمومية والدفاع عن تعليم جيد ومجاني للجميع ... إن تعليماً عمومياً جيداً ومجانياً أمر ممكن.



شارع الشريف ناصر بن جميل - مجمع وادي صقره التجاري رقم 47

تلفون: 5560497 - فاكس: 5560913

ص.ب: 4775- الرمز البريدي: 11953

عمان - الأردن